

# الفصل السابع

## الفصل السابع

### إجراءات الدراسة الميدانية

#### أولاً : عينة الدراسة

- ١- عينة الإدارات التعليمية
- ٢- عينة المدارس
- ٣- عينة المسؤولين
- ٤- عينة الطلاب

#### ثانياً : وصف العينة

#### ثالثاً : أدوات الدراسة

- أ- الاستبيانات
  - ١- استبيان الطلاب
  - ٢- استبيان المسؤولين  
(صدق الأداة)
- ب- مقابلة شخصية مفتوحة

#### رابعاً : المعالجة الإحصائية

## إجراءات الدراسة الميدانية

### أولاً عينة الدراسة

#### ١- عينة الإدارات التعليمية :-

تم اختيار أربع (٤) إدارات تعليمية بطريقة عشوائية بسيطة بطريقة القرعة حيث قام الباحث بكتابة أسماء الإدارات التعليمية بمحافظة المنوفية كل في ورقة مغلقة وقام بسحب أربع ورقات منها فكانت كالتالى :-

- ١- إدارة منوف التعليمية
- ٢- إدارة أشمون التعليمية
- ٣- إدارة شبين الكوم التعليمية
- ٤- إدارة سرس الليان التعليمية

#### ٢- عينة المدارس :-

تم اختيار عينة المدارس من المدارس التابعة للإدارات الأربع السابقة وتشمل على ١٤ مدرسة تم اختيارها بطريقة طبقية. بحيث يتمثل فيها البيئة الريفية، والبيئة الحضرية. وكان عدد المدارس الريفية أكبر من عدد المدارس الحضرية تمثيلاً مع الطبيعة الريفية للمحافظة فكان عدد المدارس الريفية ٩ (تسع) مدارس ريفية بنسبة ٦٤ % من العينة وعدد مدارس الحضر ٥ (خمس) مدارس حضرية بنسبة ٣٦ % من العينة وذلك لأن محافظة المنوفية تعتبر محافظة ريفية نتيجة لكثرة عدد القرى والكفور والنجوع بها حيث يبلغ عدد القرى ٣٨١ قرية وعدد الكفور والنجوع ٨٩٣ كفر ونجع وعدد المراكز والمدن ١٩ مركزاً ومدينة (١) وكان نتيجة لذلك أن عدد مدارس الريف أكثر من عدد مدارس الحضر وقد تم اختيار هذه المدارس بطريقة عشوائية.

(١) رئاسة مجلس الوزراء. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. وصف مصر

بالمعلومات. الكتاب السنوى. الإصدار الثانى سنة ١٩٩٥ ص ٧٣

وكانت عينة المدارس موزعة بعدد (٤) أربع مدارس لكل إدارة تعليمية وكانت موزعة بنسبة مدرسة واحدة حضرية إلى ثلاث مدارس ريفية لكل إدارة تعليمية ما عدا إدارة سرس الليان التعليمية فتمثل بها مدرستان حضريتان فقط. ويرجع ذلك إلى أن إدارة سرس الليان التعليمية تتولى الإشراف على مدارس سرس الليان فقط ويتبع هذه الإدارة مدرستان للمرحلة الإعدادية فقط ويتضح ذلك من الجدول التالي.

## جدول رقم ( ٢ ) يوضح توزيع عينة المدارس تبعاً للإدارات التعليمية:-

البيئة		اسم المدرسة	اسم الإدارة التعليمية	مسئله
حضر	ريف			
حضر	-	سوزان مبارك بمنوف بنين	إدارة منوف التعليمية	١
-	ريف	مدرسة كفر السنابسة المشتركة		
-	ريف	مدرسة زاوية رزين المشتركة		
-	ريف	مدرسة دمليج المشتركة		
١	٣	٤	١	المجموع
حضر	-	مدرسة المساعي بشبين الكوم بنات	إدارة شبين الكوم التعليمية	٢
-	ريف	مدرسة الماي المشتركة		
-	ريف	مدرسة طنبدى المشتركة		
-	ريف	مدرسة كفر البتانون		
١	٣	٤	١	المجموع
حضر	-	مدرسة على بن أبى طالب بنين	إدارة أشمون التعليمية	٣
-	ريف	مدرسة السلام بشما المشتركة		
-	ريف	مدرسة شطانوف المشتركة		
-	ريف	مدرسة النصر بشطانوف		
١	٣	٤	١	المجموع
حضر	-	مدرسة الشهيد الجندى بنين	إدارة سرس الليان التعليمية	٤
حضر	-	مدرسة سرس الليان بنات		
١	-	٢	١	المجموع
٥	٩	١٤	٤	المجموع الكلى

### ٣- عينة المسئولين

تتمثل عينة المسئولين من مديري الإدارات التعليمية، ورؤساء الأقسام والموجهين بالإدارات التعليمية الأربع التي تم اختيارها سابقاً، ومديري ونظار ووكلاء مدارس الحلقة الثانية، والمدرسين الأوائل، والمدرسين، والأخصائيين الاجتماعيين، والأخصائيين النفسيين بمدارس العينة. وتم اختيارها بطريقة عمدية حيث إنه لا يوجد في الوظائف القيادية العليا سوى مدير واحد، ورئيس قسم واحد ومدير، ونظر واحد أما المدرسون الأوائل، والمدرسون، والأخصائيون الاجتماعيون، والنفسيون تم اختيارهم بمساعدة ومعاونة مديري ونظار ووكلاء المدارس بناء على معرفتهم بالذين سوف يهتمون بمساعدة الباحث وبجديتهم للبحث وتم ذلك بناء على ترشيح منهم للمدرسين وبلغ عدد أفراد العينة ١٦٠ مسئول وقسمت العينة تبعاً للوظيفة إلى قسمين.

أحدهما : شاغلي الوظائف الإشرافية وبلغ عددهم ٥٥ فرداً تتمثل في مديري الإدارات التعليمية ورؤساء الأقسام، والموجهين، ومديري، ونظار، ووكلاء مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

الثاني : عينة المعلمين وبلغ عددهم ١٠٥ وتتمثل في المدرسين الأوائل، والمدرسين، والأخصائي الاجتماعي، والأخصائي النفسي ويتضح ذلك من الجدول الأتي:-

## جدول رقم ( ٣ ) يوضح توزيع عينة المسئولين ككل :-

مسلسل	وظائف إشرافية	العدد	%
١	مدير إدارة	٤	٧,٣
٢	رئيس قسم	٤	٧,٣
٣	موجه	٨	١٤,٥
٤	مدير مدرسة	١٤	٢٥,٥
٥	ناظر مدرسة	٥	٩,١
٦	وكيل مدرسة	٢٠	٣٦,٣
المجموع	٦	٥٥	١٠٠
مسلسل	عينة المعلمين	العدد	%
٧	مدرس أول	٣٢	٣٠,٥
٨	مدرس	٤٥	٤٢,٨
٩	أخصائى اجتماعى	٢٥	٢٣,٨
١٠	أخصائى نفسى	٣	٢,٩
المجموع	٤	١٠٥	١٠٠
المجموع الكلى	١٠	١٦٠	

توزيع عينة المسؤولين تبعاً للوظائف الإشرافية:-  
جدول رقم ( ٤ ) يوضح توزيع عينة الوظائف الإشرافية:-

الوظيفة	مج	%
مدير إدارة تعليمية	٤	٧,٣
رئيس قسم	٤	٧,٣
موجه	٨	١٤,٥
مدير مدرسة	١٤	٢٥,٥
ناظر مدرسة	٥	٩,١
وكيل	٢٠	٣٦,٣
المجموع	٥٥	١٠٠

جدول رقم ( ٥ ) يوضح توزيع عينة المعلمين

الوظيفة	مج	%
مدرس أول	٣٢	٣٠,٥
مدرس	٤٥	٤٢,٨
أخصائي اجتماعي	٢٥	٢٣,٨
أخصائي نفسي	٣	٢,٩
المجموع	١٠٥	١٠٠

#### ٤- عينة الطلاب :

تم اختيار عينة الطلاب المتفوقين من طلاب وطالبات الصف السابع والصف الثامن من الحلقة الثانية من التعليم الأساسى للعام الدراسى ١٩٩٧ / ١٩٩٨ من عينة المدارس التى تم اختيارها. وتم اختيار عينة الطلاب بطريقة عمدية من واقع كشف النتائج النهائية للعام الدراسى ١٩٩٦ / ١٩٩٧ من الحاصلين على مجموع ٢٣٨ درجة فأكثر من المجموع النهائى وهو ما يعادل ٨٥% فأكثر وذلك تمشياً مع قواعد وزارة التربية والتعليم عند تحديد المتفوق دراسياً. حيث تقرر اللوائح بالقرار الوزارى رقم ٣٥١ لسنة ١٩٩٥ بشأن الامتحان العام للالتحاق بمدارس وفصول المتفوقين بالمدارس الثانوية بأن يسمح للترقى لهذا الامتحان الطلاب الحاصلين على مجموع ٢٣٨ درجة فأكثر فى امتحان شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى عام ١٩٩٦ (١). وبلغ عدد العينة ككل ٣٠٠ طالب وطالبة وتتراوح أعمارهم بين ١١ و١٢ سنة والى التزم الباحث بالحد المقرر للترقى من قبل الوزارة وهو ٨٥% فأكثر من مجموع درجات النجاح النهائى للانتقال من الصف السادس إلى الصف السابع ومن الصف السابع إلى الصف الثامن من الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بالمحافظة فى مدارس العينة المختارة سواء كان ذلك فى مدارس البنين أو مدارس البنات أو المدارس المشتركة وبذلك أصبح توزيع العينة كما يلى :-

وزعت العينة تبعاً للنوع كالتالى ١٧٥ ذكوراً ، ١٢٥ إناثاً . وكانت موزعة تبعاً للصف كالتالى ١٣٦ بالصف السابع ، ١٦٤ بالصف الثامن. وكانت موزعة تبعاً للصف والنوع كالتالى ٨٠ ذكوراً و ٥٦ إناثاً بالصف السابع ، ٩٥ ذكوراً و ٦٩ إناثاً بالصف الثامن ويتضح ذلك من الجدول الآتى :-

١- قرار وزارى رقم ٣٥١ لسنة ١٩٩٥ بشأن الامتحان العام للالتحاق بفصول ومدارس الثانوية للمتفوقين.

## جدول رقم ( ٦ ) يوضح توزيع عينة الطلاب تبعاً للنوع والصف

النوع/الصف	ذكور	إناث	مج	%
السابع	٨٠	٥٦	١٣٦	٤٥,٣
الثامن	٩٥	٦٩	١٦٤	٥٤,٧
مج	١٧٥	١٢٥	٣٠٠	%١٠٠

## جدول رقم ( ٧ ) يوضح توزيع عينة الطلاب على المدارس تبعاً للنوع والصف

م	اسم المدرسة	الصف السابع		الصف الثامن		مج
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١	على بن أبى طالب بنين أشمون	١٠	-	١٤	-	٢٤
٢	السلام المشتركة بشما	٣	٤	٣	٤	١٤
٣	شطانوف الإعدادية المشتركة	٥	٦	١٠	٤	٢٥
٤	النصر الإعدادية بشطانوف	٤	٦	٥	٥	٢٠
٥	المساعى بنات بشبين الكوم	-	٥	-	١٠	١٥
٦	الماى المشتركة	٤	٢	٤	٣	١٣
٧	طنبدي المشتركة	٥	٦	٥	٨	٢٤
٨	كفر البتانون المشتركة	٦	٤	١٠	٩	٢٩
٩	سوزان مبارك بنين بمنوف	١٩	-	١٦	-	٣٥
١٠	كفر السنايسة المشتركة	٣	٢	٤	٣	١٢
١١	زاوية رزين المشتركة	٤	٣	٢	٤	١٣
١٢	دمليج المشتركة	٤	٣	٤	٧	١٨
١٣	الشهيد الجندي بنين بسرس	١٣	-	١٨	-	٣١
١٤	سرس الليان بنات	-	١٥	-	١٢	٢٧
مج	١٤	٨٠	٥٦	٩٥	٦٩	٣٠٠

ثانياً : وصف العينة

١- الوضع الاقتصادي للمتفوقين ( توزيع عينة الطلاب حسب المستوى الاقتصادي للأسرة )

جدول رقم ( ٨ ) يوضح توزيع عينة الطلاب حسب المستوى الاقتصادي للأسر المتفوقين.

رقم العبارة	المستوى الاقتصادي	تكرار	%
١	أقل من ٥٠٠ جنيهاً شهرياً	١٣٤	٤٤,٧ %
٢	من ٥٠٠ - ١٠٠٠ جنيهاً شهرياً	١٠٧	٣٥,٧ %
٣	أكثر من ١٠٠٠ جنيهاً شهرياً	٥٩	١٩,٦ %
		٣٠٠	١٠٠ %

يتضح من هذا الجدول أن معظم المتفوقين ينتمون لأسر ذات وضع اقتصادي منخفض ووضع اقتصادي متوسط ونسبة متوسطة تنتمي لأسر ذات وضع اقتصادي مرتفع ويؤكد ذلك أن نسبة الأسر ذات الوضع الاقتصادي المنخفض تبلغ ٤٤,٧ % ونسبة الأسر ذات الوضع الاقتصادي المتوسط تبلغ ٣٥,٧ % أي ما يزيد عن ثلاثة أرباع العينة. وأن نسبة قليلة جداً من أسر المتفوقين ذات مستوى اقتصادي مرتفع. حيث تبلغ نسبتهم ١٩,٦ %، ويتضح من ذلك أن المتفوقين ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي مرتفع ومتوسط ومنخفض.

٢- توزيع عينة الطلاب حسب المستوى التعليمي لأسر المتفوقين  
 جدول رقم (٩) يوضح توزيع عينة الطلاب حسب المستوى التعليمي لأسر  
 المتفوقين

النوع التعليمي	السلم التعليمي	الأب	الأم	مج	%
تعليم عالي	دكتوراه	٤	٤	٨	١,٤%
	ماجستير	٣	١	٤	٠,٧%
	دبلوم التخصص	٩	٤	١٣	٢,٣%
	تعليم جامعي	١٢٠	٨٣	٢٠٣	٣٥,٣%
تعليم متوسط	فوق المتوسط	٤٤	٥٧	١٠١	١٧,٥%
	متوسط	٤٢	٤٦	٨٨	١٥,٣%
تعليم منخفض	إعدادي	١١	١٩	٣٠	٥,٢%
	ابتدائي	٢٠	٢٢	٤٢	٧,٣%
	يقرأ ويكتب	٢٦	١٧	٤٣	٧,٥%
	أمي	٧	٣٦	٤٣	٧,٥%
		٢٨٦	٢٨٩	٥٧٥	١٠٠%

يتضح من هذا الجدول أن معظم الطلاب المتفوقين ينتمون إلى أسر ذات مستوى تعليمي مرتفع ومتوسط. حيث تبلغ نسبة الأسر ذات المستوى التعليمي المرتفع ٣٩,٧% ونسبة الأسر ذات المستوى التعليمي المتوسط ٣٢,٨% مقابل نسبة ٢٧,٥% من الأسر ذات المستوى التعليمي المنخفض. وهذا يؤكد على أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للأسرة والتفوق الدراسي لأبنائهم، وهذا يرجع إلى اهتمام الوالدين بالطلاب في المنزل والاهتمام بالتفوق لأبنائهم، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة، أما المستوى التعليمي المنخفض للأسرة قد لا يؤدي إلى الاهتمام بالتفوق الدراسي للأبناء، وذلك لعدم إدراكهم أهمية التفوق وذلك لانشغالهم بالعمل طول اليوم لتلبية حاجات الأسرة من متطلبات، ونستنتج من هذا

أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للأسرة والتفوق الدراسي فكلما كان المستوى التعليمي مرتفعاً كان هناك نسبة كبيرة في التفوق الدراسي.

### ٣- توزيع عينة الطلاب حسب المستوى المهني للأسرة

#### جدول رقم (١٠) يوضح توزيع عينة الطلاب حسب المستوى المهني للأسرة المتفوقين.

مرتفع	التقسيم المهني	المستوى المهني	الأب	الأم	مج	%
مرتفع	مديرين وأخصائيين	مهندس - مدرس محامي - طبيب محاسب - دكتور جامعي	١٤٢	٧٢	٢١٤	٣٧,٢
متوسط	فنيون وعمال مهرة	سكرتير - إداري أعمال كتابية - أعمال فنية	١٠٢	١٢٤	٢٢٦	٣٩,٣
منخفض	عمال غير مهرة وفلاحون		٤٢	٩٣	١٣٥	٢٣,٥
مج			٢٨٦	٢٨٩	٥٧٥	%١٠٠

يتضح من هذا الجدول أن معظم الطلاب المتفوقين ينتمون إلى أسر ذات مستوى مهني مرتفع ومتوسط، وقليل منهم ينتمي إلى أسر ذات مستوى مهني منخفض. حيث تبلغ نسبة الأسر ذات المستوى المهني المرتفع ٣٧,٢% ، ونسبة الأسر ذات المستوى المهني المتوسط ٣٩,٣% مقابل نسبة ٢٣,٥% للأسر ذات المستوى المهني المنخفض وهذا يدل على أن هناك علاقة بين المستوى المهني للأسرة والتفوق الدراسي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، ويرجع انخفاض

نسبة التفوق لأبناء الأسر ذات المستوى المهني المنخفض إلى أن معظم هذه الأسر قد تحتاج إلى مساعدة أبنائهم لهم في الأعمال اليومية وعدم الاهتمام الكافي بأبنائهم وبالتالي تكون نسبة التفوق منخفضة في هذه الطبقة، ونستنتج من ذلك أن المستوى المهني للأسرة له علاقة بالتفوق الدراسي فكلما كان المستوى المهني للأسرة مرتفعاً أدى ذلك إلى التفوق الدراسي.

### ثالثاً : أدوات الدراسة

تكونت أدوات الدراسة من :-

#### أ- الاستبيانات

وكان أحد الاستبيانين موجه لعينة الطلاب المتفوقين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ( المرحلة الإعدادية ) والآخر موجه لعينة المسؤولين الممثلة في ( مديري الإدارات التعليمية ، رؤساء الأقسام ، الموجهين ، ومديري ووكلاء ونظار مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والمدرسين الأوائل، والمدرسين، والأخصائيين الاجتماعيين، والنفسيين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ). وقد تم عرض الصورة الأولى لأدوات الدراسة على مجموعة من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين بكلية التربية بجامعة الأزهر ( جميع الأقسام ) للتحكيم وبيان مدى اتفاق مضمون عبارات كل من الاستبيانين الأول والثاني ومناسبتهما كأدوات لجمع المعلومات وتم التعديل في أدوات الدراسة بناء على وجهة نظر المحكمين من حذف وإضافة بعض العبارات في محاور الأداة حتى أصبحت في صورتها النهائية وقابلة للتطبيق، وكانت أسئلة الاستبيانين بعضها يتطلب الإجابة عليها (بنعم) أو (بلا) والبعض الآخر يتطلب اختيار من متعدد لوضع علامة ( √ ) أمام العبارة التي يتم اختيارها وإضافة بعض البنود التي لم تتناولها المحاور إذا تطلب الأمر ذلك.

#### ١- استبيان الطلاب :

يتناول استبيان الطلاب ثلاثة محاور رئيسية هي محور الرعاية ، محور المتطلبات ، محور المشكلات .

ويتم التحليل وفقاً لخمسة متغيرات هي ( العينة ككل ، النوع ، المستوى الاقتصادي للأسرة ، المستوى التعليمي للأسرة ، المستوى المهني للأسرة ) ويتضمن محور الرعاية الأسئلة رقم ٣ ، ٥ ، ٦ من الأداة . ويتضمن محور المتطلبات الأسئلة رقم ١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ من الأداة . محور المشكلات يتضمن الأسئلة رقم ١١ ، ١٢ من الأداة . أنظر الملحق رقم (١) يمثل الصورة النهائية لاستبيان الطلاب .

## ٢- استبيان المسؤولين :

يتناول هذا الاستبيان ثلاثة محاور هي :

( محور الرعاية ، محور المتطلبات ، محور المشكلات )

وتم تحليل هذه المحاور تبعاً للعينة ككل وتبعاً لمتغير الوظيفة ويتناول محور الرعاية الأسئلة رقم ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ) .

ويتضمن محور المتطلبات الأسئلة رقم ( ٧ ، ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٧ ، ٢٨ ) .

ويتناول محور المشكلات الأسئلة رقم ( ٢٩ ، ٣٠ ) .

انظر الملحق رقم (٢) ويمثل الصور النهائية من استبيان السادة المسؤولين .

## صدق الأداة :

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على عشرين من المحكمين من الأساتذة، والأساتذة، المساعدين، والمدرسين في مجال التربية، وعلم النفس بكلية التربية جامعة الأزهر للحكم على مدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضعت له ومدى ملاءمة كل بند للمحور الذي ينتمي إليه ، كما طلب من المحكمين اقتراح ما يرونه مناسباً من حذف في البنود أو تعديل فيها أو إضافة بعض البنود إليها، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات التي أخذها الباحث في اعتباره فقام بتعديل الأداة على النحو التي طبق على العينة .

٢- مقابلات شخصية مفتوحة ( Unstructured Interviews ) تناولت أسئلة مفتوحة عن نوع الرعاية التي تقدمها المدارس للطلاب للمتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وطرق اكتشافهم. حيث وجد أن رعاية المتفوقين في هذه المرحلة يتم بجهود ذاتية تختلف من مدرسة إلى أخرى، وذلك لأن الوزارة لم تقرر صراحة في قوانينها ما ينظم هذه العملية واقتصرت القرارات الوزارية على تنظيم رعاية المتفوقين في المدارس الثانوية.

#### رابعاً : المعالجة الإحصائية :-

تم الاعتماد على حساب التكرار والنسب المئوية وذلك لمعرفة واقع الرعاية التي تقدم للمتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والمتطلبات التربوية للمتفوقين والمشكلات التي تواجههم .

واستخدم الباحث أسلوب ( كا<sup>٢</sup> ) لمعرفة مدى دلالة فروق بين أفراد العينة

$$كا^2 = \frac{\text{مج (ت - ت')^2}}{ت}$$